

المسيح يردّ شاول

¹ أمّا شاولُ فكانَ لمْ يَزَلْ يَنْفُثُ تَهْدِيدًا وَقَتْلًا عَلَى تِلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ ² وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى الْجَمَاعَاتِ حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَسَا مِنْ الطَّرِيقِ، رَجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسْوَقُهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ³ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَّثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَةً أُبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ⁴ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ ⁵ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ، صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ. ⁶ فَقَالَ: وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ، فَيُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ. ⁷ وَأَمَّا الرَّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا. ⁸ فَنَهَضَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَكَانَ وَهُوَ مَفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ. لَا يُبْصِرُ أَحَدًا، فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ. ⁹ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

¹⁰ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تِلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: يَا حَنَانِيَا، فَقَالَ: هَيْئَذَا، يَا رَبُّ. ¹¹ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى الزَّقَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمُ وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي ¹² وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَأَضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ. ¹³ فَأَجَابَ حَنَانِيَا: يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ كَمْ مِنْ الشَّرُورِ فَعَلَّ بِقَدِّيسِكَ فِي أُورُشَلِيمَ، ¹⁴ وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اذْهَبْ، لِأَنَّ هَذَا لِي إِتَاءً مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمِ وَمَلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ¹⁷ فَمَضَى حَنَانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أُرْسَلْتَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِيَّ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ¹⁸ فَلِلْوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشُورٌ فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ وَقَامَ وَعَاطَمَدَ، ¹⁹ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى.

شاول يكرز بالمسيح في دمشق

²⁰ وَلِلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ أَنْ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ. ²¹ فَبَهَتَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْاسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسْوَقَهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ²² وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً وَيُحَيِّرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُحَقِّقًا أَنْ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.

²³ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. ²⁴ فَتَعَلَّمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ، وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ، ²⁵ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدَلِّينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ.

شاول يشهد للمسيح في أُورُشَلِيمَ

²⁶ وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تِلْمِيذٌ. ²⁷ فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِ وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَتَتْهُ كَلِمَةُ وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ. ²⁸ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ²⁹ وَكَانَ يَخَاطِبُ وَيُبَاحِثُ النِّيُونَانِيِّينَ فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ³⁰ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ أَحْذَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأُرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ.

³¹ وَأَمَّا الْكَنَائِسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ وَبِتَعَزِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. كَانَتْ تَتَكَاتَرُ.

الرّسول بطرس في اللّيد

³² وَحَدَّثَ أَنْ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقِدْيَسِيِّنَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ. ³³ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مِنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا. ³⁴ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: يَا إِيْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، قُمْ وَأفْرُشْ لِنَفْسِكَ. فَتَقَامَ لِيَلْوَقْتِ. ³⁵ وَرَأَاهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونَ الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

الرّسول بطرس في يافا

³⁶ وَكَانَ فِي يَافَا تِلْمِيذَةٌ، اسْمُهَا طَابِيثَا، الَّتِي تَرَجَمَتْهُ: غَزَالَةٌ، هَذِهِ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا. ³⁷ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عُلْيَةِ. ³⁸ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ. ³⁹ فَتَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَ أَقْمِصَةَ وَثِيَابًا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةً وَهِيَ مَعَهُنَّ. ⁴⁰ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا وَجَثًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: يَا طَابِيثَا، قُومِي، فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ. ⁴¹ فَتَنَاوَلَهَا يَدَهُ وَأَقَامَهَا، ثُمَّ تَادَى الْقِدْيَسِيِّنَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً. ⁴² فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ⁴³ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا عِنْدَ سِمْعَانَ، رَجُلٍ دَبَاغٍ.